الحديث فوجداها واتيا بها الى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل في اناء من مزادتيها
وقال فيه ما شاء الله ان يقول ثم اعاد الماء في المزادتين ثم فتحت عزاليهما
وامر الناس فملؤا اسقيتهم حتى لم يدعوا شيئا الا ملؤه قال عمران ويخيل الي انها
لم تزدد الا امتلاء ثم امر فجمع للمراة من الازواد حتى ملأ ثوبها وقال اذهبي
فانا لم ناخذ من مائك شيئا ولكن الله سقانا الحديث بطوله وعن سلمة
بن الاكوع قال نبي الله صلى الله عليه وسلم هل من وضوء فجاء رجل باداوة فيها
نطفة فافرغها في قدح فتوضانا كلنا ندغفقه دغفقة اربع عشرة مائة وفي
حديث عمر في جيش العسرة وذكر ما اصابهم من العطش حتى ان الرجل لينحر بعيره
فيعصر فرثه فيشربه فرغب ابو بكر الى النبي صلى الله عليه وسلم في الدعاء فرفع يديه
فلم يرجعهما حتى قالت السماء فانسكبت فملؤا ما معهم من آنية ولم تجاوز
العسكر وعن عمرو بن شعيب ان ابا طالب قال للنبي صلى الله عليه وسلم وهو رديفه
بذي المجاز عطشت وليس عندي ماء فنزل النبي صلى الله عليه وسلم وضرب بقدمه
الارض فخرج الماء فقال اشرب والحديث في هذا الباب كثير ومنه الاجابة بدعاء
الاستسقاء وما جانسه فصل ومن معجزاته تكثير الطعام ببركته ودعائه حدثنا
القاضي الشهيد ابو علي رحمه الله نا العذري نا الرازي نا الجلودي نا ابن سفيان
نا مسلم بن الحجاج نا سلمة بن شبيب نا الحسن بن اعين نا معقل عن ابي الزبير
عن جابر ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم يستطعمه فاطعمه شطر وسق
شعير فما زال ياكل منه وامراته وضيفهما حتى كاله فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبره فقال لو لم تكله لاكلتم منه ولقام بكم ومن ذلك حديث ابي طلحة
المشهور واطعامه صلى الله عليه وسلم ثمانين او سبعين رجلا من اقراص
من شعير جاء بها انس تحت يده اي ابطه فامر بها ففتت وقال فيها ما شاء

الله ان يقول وحديث جابر في اطعامه صلى الله عليه وسلم يوم الخندق
الف رجل من صاع شعير وعناق وقال جابر فاقسم بالله لاكلوا حتى تركوه
وانحرفوا وان برمتنا لتغط كما هي وان عجيننا ليخبز وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم بصق في العجين والبرمة وبارك رواه عن جابر سعيد بن ميناء
وايمن وعن ثابت مثله عن رجل من الانصار وامراته ولم يسمهما قال وجيء
بمثل الكف فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يبسطها في الاناء ويقول ما شاء
الله فاكل من في البيت والحجرة والدار وكان ذلك قد امتلأ ممن قدم معه
صلى الله عليه وسلم لذلك وبقي بعد ما شبعوا مثل ما كان في الاناء وحديث
ابي ايوب انه صنع لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولابي بكر من الطعام زهاء
ما يكفيهما فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ادع ثلاثين من اشراف الانصار
فدعاهم فاكلوا حتى تركوه ثم قال ادع ستين فكان مثل ذلك ثم قال
ادع سبعين فاكلوا حتى تركوا وما خرج منهم احد حتى اسلم وبايع قال ابو ايوب
فاكل من طعامي مائة وثمانون رجلا وعن سمرة بن جندب اتي النبي صلى الله
عليه وسلم بقصعة فيها لحم فتعاقبوها من غدوة حتى الليل يقوم قوم ويقعد
آخرون ومن ذلك حديث عبد الرحمن بن ابي بكر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
ثلاثين ومائة وذكر في الحديث انه عجن صاع من طعام وصنعت شاة
فشوي سواد بطنها قال وايم الله ما من الثلاثين والمائة الا وقد حز له حزة
من سواد بطنها ثم جعل منها قصعتين فاكلنا اجمعون وفضل في القصعتين
فحملته على البعير ومن ذلك حديث عبد الرحمن بن ابي عمرة الانصاري عن ابيه
ومثله لسلمة بن الاكوع وابي هريرة وعمر بن الخطاب فذكروا مخمصة اصابت
الناس مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض مغازيه فدعا ببقية الازواد فجاء